



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



التصوير الجدارى ودوره فى تصميم الهوية البصرية كمدخل لتطوير التفكير الإبداعي فى المجتمع العصر الحديث

Mural painting and its role in designing a visual identity as an introduction to the development of creative thinking in modern society

هاله صابر عبد المقصود مهدي

مدرس بقسم الزخرفة المعهد العالى للفنون التطبيقية بأكاديميه القاهره للعلوم و الفنون بالتجمع الخامس

ملخص البحث

إن تقدم وتطور الإنسانية يجب أن يبنى على مرجعيات ثقافية وفكرية والتي تعكس بدورها الحضارة الإنسانية وطبيعة الحياة السياسية والمعرفية. لذلك يجب على المصمم أن يستوعب الدلالات الفنية والفكرية فى الحضارة التى بدورها تنعكس على المجتمع حضارياً وفكرياً. إن لفن التصوير الجدارى أهمية كبيرة حيث أنه يعتبر من أهم الفنون التى تعبر عن توجهات المجتمع وروحه وتفكيره وذلك فى ظل الثورات والتقدم التكنولوجى والفكرى والتطور فى خامات التصوير الجدارى مما جعل التصوير الجدارى له المركز الأول فى القرب من الإنسان البسيط والتأثير فى مشاعره وحياته قديماً وحديثاً.

وقد تطورت الخامات المستخدمة فى التصوير الجدارى على مر العصور حيث كان لها دوراً كبيراً فى إثراء الجانب التعبيري والتنفيدي للفنان مثل (التمبرا Tempera - الفريسكو Fresco - الألوان الزيتية oil colors - Mosaic الفسيفساء - الجرافيتى)

وقد اختلف مفهوم التصوير الجدارى منذ القدم حتى عصرنا الحديث من حيث أسلوب العرض والخامات والفكر حيث مر التصوير الجدارى بمراحل هامة أثرت فى تطوره عبر التاريخ حيث تقدمت التكنولوجيا وتطورت فى مجال خامات التصوير الجدارى لذلك يجب على الفنانين إستغلال هذه التقنيات المتنوعة للخروج للمجتمع بتصميمات جدارية تغير من المجتمع وتوجه تفكير فالفن يبنى الأمم .

لذلك يجب على المصمم البحث عن الطاقة الإبداعية والإهتمام بالهوية من خلال ابتكار تصميمات مختلفة فى التصوير الجدارى والتي تنبع من روح الشرق وحضارته حيث ان التراث المعماري الذى نتج عن الحضارات المتتاليه بعد نتاج فكر الفنان الذي تربي علي قيم روحية و مجتمعيه أثرت بالعدد من الأسس الفتيه مروراً بالتصوير الجداري في الحضارة المصرية القديمة و الاسلامية و ما يليها في العصر الحديث .

الكلمات المفتاحية: الدلالات الفنية - الفنون الإسلامية - التصوير الجدارى

المقدمة

بمختلف أشكال التصوير الجدارى وخاماته حت عصرنا الحالى والذى قام فيه الفنانين برسم الجداريات المعبرة عن ثقافة المجتمع وتوجهاته وتطلعاتهم مع تعدد الخامات المستخدمة وتطورها فالفن الجدارى هو أكثر أنواع الفنون تعبيراً وقرباً للناس ح **أهمية البحث** : تأتي أهمية البحث من خلال إنتشار الفن الجدارى كفن تعبيرى عن توجهات المجتمع وروحه وتفكيره وذلك فى ظل الثورات والتقدم

لقد بدا الإنسان الأول الرسم قبل أن يعرف القراءة والكتابة وطبق أفكاره على جدران وأسقف الكهوف لوظلت هذه الرسومات شاهداً على فكر وحياة وثقافة الإنسان الأول ثم تطورت الفنون بتعدد الحضارات التالية فى مختلف الدول والأماكن مروراً بالحضارة المصرية القديمة وصولاً للحضارة الإسلامية والتي كانت تهتم بتزيين المباني

التكنولوجي والفكري والتطور في خامات التصوير الجداري مما جعل التصوير الجداري له المركز الأول في القرب من الإنسان البسيط والتأثير في مشاعره

هدف البحث : إظهار مدى أهمية التصوير الجداري ومدى إنتشاره وتأثيره في الحياة قديماً وحديثاً

التعريف بخامات التصوير الجداري وتطورها دراسه مفهوم التصوير الجداري تاريخياً

دور التصوير الجداري و علاقته بالعماره

إظهار الخامات و التقنيات و السمات التشكيلية للتصوير الجداري

مشكلة البحث : إظهار العمليات الإبداعية في التصوير الجداري ودورها في اثراء العماره المصريه و ذلك نظراً لاننتشار الطرز المعماريه الغربيه و البحث عن هويه تراثنا في التصوير الجداري لإحياء الموروثات الثقافيه للمجتمع المصري

يث أنه يصل إليهم في كل مكان لا يحتاجون أن يذهبوا إلى القاعات لرؤيته فهو يزين الشوارع والحائق والمادين العامة

التصوير الجداري عبر العصور

لقد إختلف مفهوم التصوير الجداري منذ القدم حتى عصرنا الحديث من حيث أسلوب العرض والخامات والفكر حيث مر التصوير الجداري بمراحل هامة وهي

ما قبل التاريخ الإنسان البدائي :

ومن أقدم أشكال التصوير الجداري هي لوحات الكهوف والتي إنتشرت في شتى بقاع العالم وقد أبدع الفنان في التعبير عن الطبيعة بجداريات فكان الفنان البدائي هو أول مصمم جداريات في التاريخ فلم يعرف الإنسان الأول الكتابة ولكنه عرف الرسم فبدأ برسم ما يجول في ذهنه للتعبير عن ذاته فوثق برسوماته نشاطاته ومعتقداته وطبقها على جدران الكهوف وسقوفها فكانت موضوعاته تعبر عن الصيد والحياة اليومية والمشاهد الدينية وقد أعتد الفنان في بدايته على خامات من الطبيعة كالأحجار والشحوم وكان لكل لون رمزيته الدينية والعادات والتقاليد .



شكل (١) عمل جداري لانسان العصر الحجري القديم، كهف لاسكو Lascaux فرنسا يرجع تاريخ العمل بين ١٥٠٠٠- ١٣٥٠٠ ق.م وتتضمن رسوم

كهف لاسكو مجموعة كبيرة من الثيران والأبقار والخيول

فالحضارة المصرية القديمة والحضارة الإسلامية شكل فيها الدين حجر الزاوية بالنسبة للفنان ونلاحظ هنا أن الفنان أبرز فكرته التصميمية بطريقت التكوين الذي يعتمد على الخطوط والتقسيم تبعاً للنسبة الذهبية للعمل الفني وتوزيع الحروف الهيروغليفية داخل الجداريات ليوثق لنا تاريخ مرحلة من أهم المرحلة الفنية الإنسانية في التاريخ وإستخدم في التنفيذ الأكاسيد المعدنية ويمزجها بالصمغ العربي أو زلال البيض وهي تقنية التمبرا كما إستخدم تقنيات أخرى مثل الفريسكو .

مرحلة ما بعد الإنسان البدائي (الحضارات القديمة)

وإنتشر التصوير الجداري في الحضارات المختلفة مثل الحضارة المصرية القديمة واليونانية والبابلية والحضارة الفارسية والحضارة الإسلاميةومن أهم أمثلتها :

الحضارة المصرية القديمة

كان الفن في الحضارة المصرية القديمة له دوراً هاماً في التعبير عن الحياة اليومية وإيصال فكرة الدين إلى ذهن الناس وقد زينت الجداريات جدران المعابد والمقابر جداريات تعبر عن طقوس العبادة وطبيعة الحياة اليومية



شكل (٢) داخل مقبرة رمسيس الثالث بوادي الملوك في مصر. على الرغم من آلاف السنين من التاريخ ، إلا أن ألوان اللوحات والهيروغليفية على الجدران لا تزال حية



تصوير جدارى بمعبد اسنأ (New Kingdom) شكل



حروف هيروغليفية وزخارف في مقبرة رمسيس الثالث شكل

^١ <https://www.osmol.pl/dolina-krolow-egipt/>

^٢ <https://www.osmol.pl/dolina-krolow-egipt/>

^٣ <https://www.almasyalyoum.com/news/details/2596669>

الحضارة الإسلامية

الزخارف والدائرة ترمز إلى الكمال المطلق حيث أنه ليس لها نقطة بداية أو نهاية فهي ترمز إلى وحدانية الله سبحانه وتعالى وتمثل الدائرة الجزء الأساسي في التصميمات الهندسية مثل الاطباق النجمية

المثلث : يمثل المثلث علاقة المسلمين بالله سبحانه وتعالى حيث أنهم القاعدة العريضة للمثلث وتتوجه أيديهم ودعائهم إلى الأعلى إلى الله سبحانه وتعالى فهذه القاعدة العريضة تتوجه كلها إلى نقطة مركزية واحدة وعند تكرار المثلث ينتج الأشكال الخماسية والسادسية والتي استخدمت بكثرة في التصميمات الهندسية والتي طبقت بمختلف الخامات مثل الخشب والمعادن والنحت على الحجر والزجاج حيث أن الزخارف في الفنون الإسلامية تتميز بالشمولية والإتزان.

الشكل الخماسي : وهي عبارة عن تداخل المثلث في علاقات هندسية تمثل التضرع والدعاء والتوجه إلى الله سبحانه وتعالى فهي أشكال تحمل أبعاد روحية للمسلمين . وقد عرف الفنان المسلم حقيقة الحياة عن طريق التأمل والبعد من النقطة التي أنطلق منها ليبدع لنا لوحات فنية تزخر بالحيوية عن طريق الأشكال الهندسية والألوان وعلاقات الخطوط والمساحات ومع تكرار الأشكال الهندسية تنتج لنا التصميمات الهندسية التي غطي الحوائط والجدران والأسقف

إن أساس الفكر التشكيلي في الفن الإسلامي يعتمد على فكرة التوحيد والتي تعتمد على أن كل جزء يتبع الكل وقد أعتمد الفنان المسلم على الأشكال الهندسية مثل المربع والمثلث والدائرة والشكل الخماسي وسعى الفنان إلى استخدامها مع تجريد باقى العناصر من النباتات والطبيعة وذلك ليتماشى مع روح الفن الإسلامي من الابتعاد عن المحاكاة والتقليد وينطلق الفنان للبحث عن الرمز من خلال الأشكال فالفنان المسلم له فلسفته في الأشكال حيث أن لكل شكل معنى فلسفى أستخدم في الفن على أساسه مثل :

المربع : ويرمز المربع صاحب الأضلاع المتساوية إلى الإستقرار الروحي والعدل والمساوة والتوازن ويعتبر هو الوحدة الأساسية التي ينتج عنها المكعب والذي يرمز إلى الكعبة المشرفة بما تحمله لدى المسلمين من مشاعر روحانية وإستقرار نفسى فكما تتساوى أوجه الكعبة في الأبعاد يتساوى البشر حولها فلا فرق بينهم والكعبة هي مصدر الطاقة والحب والتوازن النفسى للمسلمين ولذلك تبنى الكثير من المساجد مربعة الشكل وقد إنتشر المربع كجزء أساسى في تصميمات الزخارف الإسلامية التي غطت الجدران والأسقف .

الدائرة : ترمز الدائرة في الفن الإسلامى إلى الوحدة والتنوع وهو المبدء الذى يتبناه الإسلام كما أنها تدخل في التصميمات الهندسية والتي تنشئ تصميمات لا نهائية من



شكل ١ (٣) محراب من القرن الخامس والسادس عشر مصنوع من البلاط الخزفي المصقول ونلاحظ هنا كيف جمع الفنان بين التصميمات الهندسية والزخارف النباتية والخط



شكل (٤) يوضح الوحدة الزخرفية الأساسية والتي يتم تكرارها لتكوين التصميم الهندسي وتتكون من الأشكال الأربعة الأساسية

كان التصوير الجدارى فى الحضارة الإسلامية فريداً من حيث أنه تأثر بالعقيدة الإسلامية وعبر من خلاله الفنان عن معانى القرآن الكريم وكانت الرسومات الجدارية لاتحتوى على التشخيص وإنما تحتوى على الرسوم الهندسية التجريدية وإستخدم الفنان المسلم النقوش الهندسية بأشكال فنية رائعة متداخلة وأضاف إليها الزخارف والنباتات والخطوط الإسلامية بشكل تجريدى فكانت اللوحات مبهجة تشدوا بالألوان الحيوية .

" ليس الفن الإسلامى فن دولة بذاتها أو شعب بعينه بل هو فن حضارة تشكلت خلال ظروف تاريخية إثر فتح العرب للعالم القديم وتوحيد أقاليم شاسعة تحت راية الإسلام " ^٤ حيث أن الحضارة الإسلامية من أعظم الحضارات التى عرفها الإنسان حيث أنها أضافت الكثير للإنسانية بما أسسته من قيم ومبادئ كما أنها تفاعلت مع الحضارات السابقة وإمتزجت بها وأخذت منها وأضافت وإبتكرت فنون حضارية تتماشى مع الدين الغسلامى وطبيعة الحياة وقد إبتكر الفنان فيها فى شتى النواحي الزخرفة والعمارة والخطوط والخزف والتصوير الجدارى والنحت

فالعلاقة بين الاشكال الهندسية تخلق لنا نماذج فنية لأنماط زخرفية نابغة من ذهن الفنان وتعتمد على التكرار والذى يبرز الإيقاع الحركى للأشكال ونلاحظ فنانين كثر فى العصر الحديث إتبعوا فكر الفنان المسلم من ناحية التجريد والسعى خلف جوهر الأشياء مع الإبتعاد عن البعد الثالث الذى كانت تتبناه المدارس الكلاسيكية وعصر النهضة والواقعية و الرومانسية

فظهرت المدرسة التكعيبية والتي قادها بيكاسو وجورج براك والذين تمسكوا بالتجريد وتلخيص الأشكال .

ومع بيت موندريان ظهرت النزعة التجريدية بوضوح فلوحاته عبارة عن مستطيلات وأشكال هندسية فالحياة بكل مشاعرها وأفراحها وأحزانها وجمالها قد عبر عنها الفنان بأشكال هندسية وإستخدم الخطوط و الألوان للتعبير عما يجول فى نفسه فهو يقوم برسم الاشكال مع حذف الكثير من التفاصيل حيث يسعى للتعرف على جوهر الاشكال ومن هنا نجد أن أعمالهم كانت تنبعث منها جماليات وطاقة إيجابية تصل إلى المتلقى وكانت تزخر بالحركة والحيوية وتميزت أعمالهم بالصدق والجرأة والعفوية . لوحات بيكاسو وموندريان



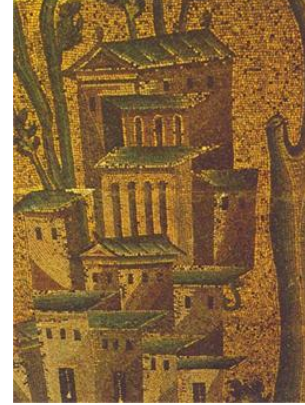
تصميم جداري يجمع بين العناصر الهندسية والنباتية والخطية

الثقافي والتواصل الفكري في العصر الحديث والتقنيات الحديثة في الاتصالات إنتشرت الثقافات وتطورت الفنون وزاد الوعي الفني والمعرفي .
وقد سعى الفنان المسلم للبحث عن بدائل للتشخيص في لوحاته فعمد إلى إستخدام النباتات والزهور مع نماذج هندسية معقدة وهي نماذج تجريدية معقدة مثل جدارية الجامع الأموي الكبير في دمشق :

إن الفنون الإسلامية لها دوراً كبيراً في تعزيز الصلة بين الحضارات لانهم نتاج حضارات إنسانية مشتركة حيث أن للفنون القدرة على إيصال الرسالة عن طريق لغة يستطيع أى إنسان أن يفهمها فهي لغة عالمية تتجاوز الإختلاف بين الحضارات فتساعد على بناء جسور من التعارف والتواصل بين المجتمعات فتقارب بين وجهات النظر وذلك لأن الفنون لها فلسفة متشابهة ومع إنتشار التبادل



فسيفساء الجامع الأموي في دمشق.



فسيفساء الجامع الأموي قد بني هذا الجامع الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك (٨٦ : ٩٦ هـ) – وهو يتكون من مجموعة من العمائر وإمتزجت مع الزخارف النباتية والهندسية⁵

⁵ <https://civilizationlovers.wordpress.com/2012/01/30/%D8%AA%D8%B5%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A3%D9%85%D9%88%D9%8A/>

السطح الجدارى ومن أهم الخامات التى إستخدمت فى التصوير الجدارى منذ القدم :

التمبرا **Tempera** :

قد إستخدمت التمبرا فى كل الحضارات حيث كان يتم خلط مواد الألوان الجافة مع صفار البيض أو الصمغ العربى أو الغراء (تستخرج من غضاريف الحيوانات وعظامها وجلودها حيث تقوم بتثبيت الألوان المستخدمة) وألوان التمبرا غير شفافة وأساسها الماء وقد إنتشرت فى جداريات المصرى القديم والمدارس الكلاسيكية حيث طغى على الجداريات الإحساس الشديد بالنعومة والبطء فى التنفيذ

الفريسكو **Fresco** :

هو التصوير بإستخدام الجير والماء مع الملونات وترسم على الجدران قبل أن تجف وهى رطبة (وتتكون الجدران من الرمل مع الجير) فتمتزج معها وتتخلل الألوان إلى داخل طبقة الجدار فتصبح اللوحة بعد الجفاف كيان واحد

الألوان الزيتية **oil colors** :

إنتشر هذا الإسلوب فى أوروبا فى القرن الخامس وطغى على إستخدام تقنية التمبرا وذلك نظراً لسهولة الإستخدام الجفاف أسرع وتستخدم على مختلف الخامات وتعطى لمساة فرشاة أكثر حرية لذلك إنتشرت بين الفنانين وأولوها إهتمام كبير

وهى فسيفساء تمتلئ بالحيوية والألوان الحيوية التى تتميز بالفخامة فقطع الزجاج الذهبية التى زادت فخامة وجمالاً مع قطع الاحجار والرخام مما جعلها إستغرقت وقتاً طويلاً للتنفيذ وذلك ما أعطى للجدارية الجمال والقوة كما أنها تتفاعل مع الضوء وتعكسه بطبقات مختلفة ما زاد من قيمتها الفنية ولم يحتوى التصميم على أى تصوير للأشخاص.

حيث إن الفسيفساء فى الفن الإسلامى تطورت وقام الفنان بتطوير أدوات التقطيع فكانت دقيقة ذات نسب وأبعاد مدروسة تبنى على علاقات هندسية منتظمة وتواجدت الفسيفساء فى واجهة المساجد بتصميمات مختلفة مثل تصميمات القباب والمحراب والمقرنصات التى إستخدم الفنان فيها العديد من الخامات والألوان من الأحجار والزجاج الملون والفخار وقد كان فكر الفنان فى الفسيفساء مبنى على الوحدة والنظام فهى أجزاء صغيرة تجتمع لتكون لوحة كبيرة لترمز إلى تجميع المسلمين فى كيان واحد وأن يكونوا مثل الجسد الواحد

أهم الخامات المستخدمة فى التصوير الجدارى

وقد أشتقت كلمة جدارية من mural من اللغة الاثينية Murs وهى تعنى جدار وتعرف بأنها رسم يطبق على الحوائط أو الاسقف أو أعمال فنية تطبق تقنياً على



شكل (٥) جدارية العشاء الأخير التى تم تنفيذها بالألوان الزيتية /ليوناردو دافينشى عصر النهضة

٦

<https://middle-east-online.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D9%8A%D8%B1-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%AF%D8%A7%D9%81%D9%86%D8%B4%D9%8A-%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%B1%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AF%D8%A7%D9%8A%D9%88>

الجرافيتي

يشير هذا الاسم إلى الكتابة أو الرسم على الجدران وقد تعددت أساليب التصوير الجداري حديثاً مثل الجرافيتي والذي إنتشر في العصر الحديث وذلك نظراً لإرتباطه بالحالة المجتمعية فالفنان يعبر به عن مشاعره تجاه حدث ما ثقافي فني سياسة فإنتشرت الجداريات السياسية على جدران المباني وذلك ليتواصل الفنانون مع الجمهور وإيصال آرائهم السياسية وهناك العديد من الأمثلة جداريات فلسطين وغزة وثورة يناير والمقاومة وقد إستخدمت فيها البخاخات بأنواعها والموزاييك والألوان الزيتية والاكريليك والتمبرا

Mosaic الفسيفساء: تعتمد هذه التقنية على تنفيذ

التصميمات الزخرفية عن طريق أجزاء صغيرة يتم رصها متجاورة بألوان مختلفة طبقاً للتصميم الفني ومن خامات مختلفة مثل الزجاج والرخام الملون والحجر والخزف في علاقات لونية جمالية ومن خأهم خصائصها أنها مقاومة للعوامل الجوية وقد إنتشر هذا الفن في العديد من الحضارات بدء من العصر الحجري وإستخدام أحجزا من العظام والأحجار وحتى عصرنا الحديث



وهناك العديد من النماذج الحديثة والتي تعبر عن مدى التطور في الفكر وإستخدام الخامات الحديثة المختلفة مثل :

كما أن هناك العديد من التقنيات الجدارية لمعالجة الفتحات المعمارية مثل الزجاج الملون والزجاج المعشق بالرصااص وغيرها من الخامات الحديثة .



المصمم فيل لويس^٧ كنز الصدر في الأرض لوحة الحياه البريه الفسيفساء .كندا بعد جوله لمدته سنه في انحاء البلاد استطاع الفنان تكوين ٢١٦ لوحه وتجميعها لتعطي هذا العمل الفني الرائع بالمشاركه مع البرتا كاترين . مايو ٢٠٠٧ غالا ، ادمونتون كندا

^٧ <http://www.muralmosaic.com/A-S/Alberta-Sask.html&rurl=translate.google.com.eg>



ديفيد اول جداريه فسيفساء تقع فى شارع البرتا كندا⁸
وهى عبارة عن مجموعه من صور الوجوه مجتمعه لتكون هذا البورتريه الرائع



الفنان⁹ إلين بلاكلي سان فرانسيسكو

⁸ <http://www.muralmosaic.com/A-S/Alberta-Sask.html&rurl=translate.google.com.eg>

⁹ <http://mosaicartsource.wordpress.com/2007/07/17/mosaic-artist-ellen-blakely-tempered-glass-mosaic-mural-san-francisco-ca>

جداريه مصنوعة من بلاطات من الزجاج أو الفسيفساء من الزجاج و الجدارية بها العديد من التفاصيل وقد برع الفنان هنا في استخدام الخامات المختلفه من ريليف متعدد السمك الى اشكال مختلفه من القطع الزجاجيه وبمساحات مختلفه

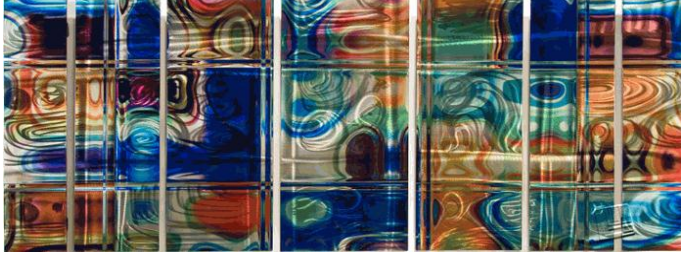
ونلاحظ هنا ان الفنان اعتمد على التلخيص الشديد والتبسيط في الاشكال والخلفيات مما جعل العمل الفني يتميز بالبساطه والجمال



ألبرتا – ساسكاتشوان^{١٠} ، Lloydminster ، كندا

^{١٠} <http://www.muralmosaic.com/A-S/Alberta-Sask.html&rurl=translate.google.com.eg>

قام الفنان بتجميع العديد من الصور التي التقطها اثناء اسفاره وقام بتوزيعها على سطح اللوحة بصوره تتماشى مع الظل والنور الموجود فى الاشكال و اظهار التفاصيل بمنتهى الدقه ونجح الفنان فى التعبير عن روح الحب الموجوده داخل العمل الفنى مما اعطى للوحة شهره كبيره على مستوى العالم وذلك لحدائه التقنيه المستخدمه فيه



كواكب عاصفة وول معدنية الفن المعاصر معلقة جداريه من المعدن وهى من خامه الزجاج و المعدن والدومات الفضيه تشبه العاصفه وتعطى تاثيرات بصريه مذهله ببساطه شديده ، وخصوصا عندما عرض ضوء الشمس حيث يمكن عرضه اثناء النهار



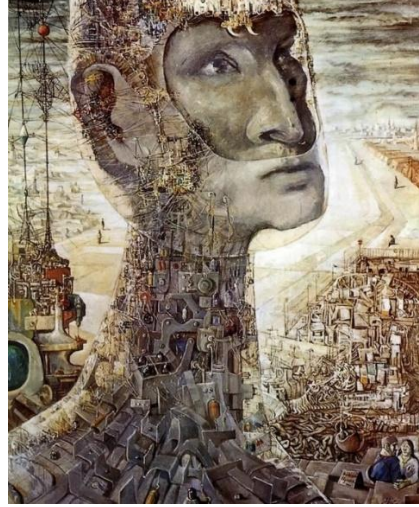
ملحمة ثورة ٢٥ يناير جسدها الفنان **عمر النجدي** في جدارية طولها ١٠ أمتار¹¹

¹¹ <https://archive.aawsat.com/details.asp?section=54&article=649054&issueno=12034#.Y5doqYdBy3A>

ونلاحظ في هذه الجدارية كيف إظهار الفنان روح الشرق من خلال الألوان والموتيفات المستخدمة وشكل الخيول الذى تعج به وبتفاصيله لوحات الفنان ويقوم الفنان دائماً بالتعبير عن أفكاره بشكل تجريدى مبسط ينبع من روح الفنان ومدى عشقه لفنون الشرق فعبر الفنان بإستخدام



جدارية للفنان عيد السلام عيد ويظهر بها مدى تأثره بالفن المصرى القديم والإسلامى وابتقاء الألوان التى تعبر عن البيئة العربية والتى توارثتها عن طريق الحضارة المصرية القديمة^{١٢} المدينة الفاضلة، أي المدينة التي تحترم التاريخ والحضارة وترعى البيئة المسموعة والمرئية والطفل والأمومة والتعليم وتحترم الديانات.



لوحة للفنان عبد الهادى الجزار (السد العالى) ١٩٦٤

ونشاهد هنا كيف عبر الفنان عن موضوع اللوحة بتصميم متوازن ومعبر وقد حصلت اللوحة على العديد من الجوائز

١٢

<https://gate.ahram.org.eg/daily/News/51393/129/346827/%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%81%D8%B0/%D8%AF-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%B9%D9%8A%D8%AF-%D9%84%D8%A7-%D8%A3%D8%B8%D9%86-%D8%A3%D9%86-%D9%87%D9%86%D8%A7%D9%83-%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%AA%D8%AA%D9%85%D8%AA%D8%B9-%D8%A8%D9%87%D8%B0%D8%A7-%D8%A7.aspx>

تجارب فنية للباحثة فى التصوير الجدارى نفذت بخامة الأكريليك والألوان المائية :



ألوان مائية على الورق (نساء من الريف)



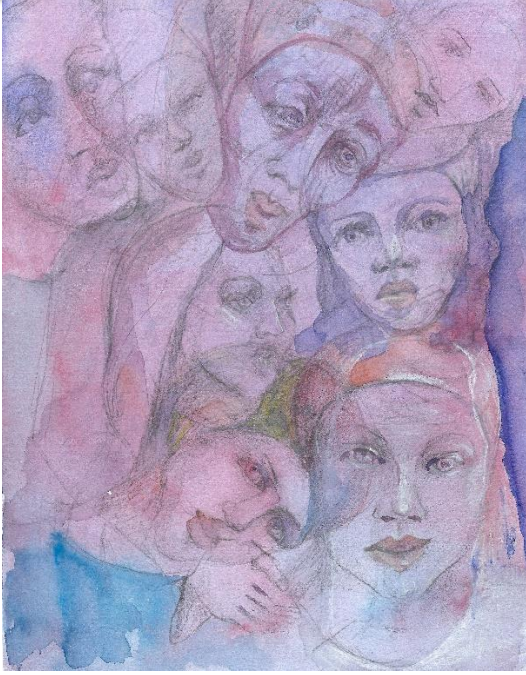
ألوان مائية على الورق



ألوان أكريلك على الورق



ألوان مائية على الورق



ألوان مائية على الورق

- إقامة الفاعليات والورش الفنية بكليات الفنون لتدريب الطلاب على التصوير الجدارى وذلك لفهم مدى أهمية فى تجميل العمارة والميادين العامة

المراجع

- (١) <https://www.osmol.pl/dolina-krolow-egipt/>
- (٢) <https://www.osmol.pl/dolina-krolow-egipt/>
- (٣) <https://www.almasryalyoum.com/news/details/2596669>
- (٤) ثروت عكاشه : موسوعة التصوير الإسلامى / مكتبة لبنان ص المقدمةص
- (٥) <https://civilizationlovers.wordpress.com/2012/01/30/%D8%AA%D8%B5%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A3%D9%85%D9%88%D9%8A/>
- (٦) <https://civilizationlovers.wordpress.com/2012/01/30/%D8%AA%D8%B5%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A3%D9%85%D9%88%D9%8A/>

النتائج والتوصيات

- لقد تقدمت التكنولوجيا وتطورت فى مجال خامات التصوير الجدارى لذلك يجب على الفنانين إستغلال هذه التقنيات المتنوعة للخروج للمجتمع بتصميمات جدارية تغير من المجتمع وتوجه تفكير فالن يبنى الأمم
- التصوير الجدارى هو رسالة مباشرة إلى المتلقى تصل إليه فى أى مكان وزمان لذلك يجب على الفنان أن يقوم بدوره فى إثراء المجتمع بالفنون
- يجب أن يتم التعاون بين الأقسام المختلفة لتدريس التصوير الجدارى بمختلف الخامات فيتم تدريب الطلاب على النحت والخزف و المعادن مما يثرى اللوحة الجدارية
- عمل دراسات مستمرة حول أهم الخامات والتقنيات الحديثة فى التصوير الجدارى لكى يستفيد الطلاب والفنانين

(١٣) وديعة عبدالله أحمد بوكر /حقيقة الفن " ما هي حقيقة العمل الفني! - من غاية النفع إلى غاية الجمال قضية فلسفية معاصرة. / المجلد ٢، العدد ٣ - الرقم المسلسل للعدد ٣ / أكتوبر ٢٠١٥ /الصفحة ١-١٤ / Journal of Applied Art and Science - International Periodical Scientific Peer Reviewed - Issued By Faculty of Applied Arts - Damietta Univ. – Egypt

(١٤) د. محمد أحمد محمد الشحرى / العلوم والفنون الإسلامية وأثرهما في تقدم أوربا / الطبعة الثالثة / المتنبى /السعودية / ٢٠١٠

(١٥) محمد قطب ، منهج الفن الإسلامي ، دار الشروق ، ١٩٨٣

(١٦) ثروت عكاشة : العين تسمع و الاذن ترى - دار النشر، دار الشروق؛ سنة النشر، ١٩٩٤، الطبعة ١

(١٧) كتاب في الفنون الاسلاميه زكي محمد حسن/ م. الاعتماد مصر

(١٨) Dr.Maha ali al-hamoud /the impact of arts in promoting cultural communication / الطبعة الأولى /الرياض / ٢٠١٠

(٧) <http://www.muralmosaic.com/A-S/Alberta-Sask.html&rurl=translate.google.com.eg>

(٨) <http://www.muralmosaic.com/A-S/Alberta-Sask.html&rurl=translate.google.com.eg>

(٩) <http://mosaicartsource.wordpress.com/2007/07/17/mosaic-artist-ellen-blakely-tempered-glass-mosaic-mural-san-francisco-ca>

(١٠) <http://www.muralmosaic.com/A-S/Alberta-Sask.html&rurl=translate.google.com.eg>

(١١) <https://archive.aawsat.com/details.asp?section=54&article=649054&issueno=12034#.Y5doqYdBy3A>

(١٢) التصميم المستدام للفراغات المعمارية في ظل الثورة التكنولوجية الحديثة: رائد رشدي يواقيم Journal of Applied Art and Science - International Periodical Scientific Peer Reviewed - Issued By Faculty of Applied Arts - Damietta Univ. – Egypt

Abstract

Human progress and development must be based on cultural and intellectual references that, in turn, reflect human civilization and the nature of political and cognitive life. Therefore, the designer must absorb the artistic and intellectual connotations of civilization, which are reflected in society culturally and intellectually. The art of mural painting is considered one of the arts of great importance, as it is one of the most important arts that express the orientations and spirit of society in the light of revolutions, technological and intellectual progress, and the development of wall materials. The painting made the mural close to the simple person as it affects his feelings and life in the past and present.

The materials used in wall painting have evolved over the ages, as they had a great role in enriching the expressive and executive side of the artist, such as (tempera - fresco - oil colors - mosaic - graffiti ...)

The concept of wall painting differed from ancient times until our modern era in terms of style, materials, and thought. When the mural went through important stages that affected its development throughout history, and with the progress and development of technology in the field of mural materials, artists must take advantage of these different techniques to come out to society with mural designs that change society and its orientation. Thinking, art builds nations.

Keywords: artistic connotations - Islamic arts-mural painting